

الرقابة الذاتية | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول. فليس قبله شيء. والآخر فليس بعد له شيء والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا - [00:00:00](#) ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع الرقابة الذاتية عباد الله ان هذا الاسلام العظيم يربي في الانسان رقابة ذاتية تسيروا معه حيث سار ليلا كان او نهارا. حضرا كان او سفرا. تلازمه هذه الرقابة - [00:00:45](#) في صدره في ضميره في قلبه وبذلك لا يحتاج الى جهاز جهاز رقابي ايا كان اسمه. لماذا لانه لم ينحرف اصلا. ولو انحرف. عنده ما يقومه ويرده الى الصراط المستقيم. الا وهو رقابة الضمير - [00:01:29](#) الرقابة الذاتية عباد الله. هذا موضوعنا. فلنعش معه ولنرب انفسنا عليه ولنخرج ان شاء الله تعالى. وقد عقدنا العزم على ان نحبي فينا هذا الشيء الذي مات وهو الرقابة الذاتية التي هي اعلى درجات الاسلام - [00:02:09](#) والحديث يدور حول هذا المعنى الرقابة الذاتية تحقيق لمقام الاحسان الذي هو اعلى مقامات الاسلام كما صح في حديث عبد عمر بن الخطاب لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا للناس - [00:02:40](#) وجاءه جبريل وسأله عن الامام والاسلام والاحسان كان جواب النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله اي الاحسان. ان تعبد الله كانك تراه كانك تراه تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك - [00:03:07](#) سألو عن الاسلام والايمان والاحسان. اعلى المنازل. لانه قال له تعبد الله اي باركان الاسلام وباركان الايمان كانك تراه. فان لم تكن تراه انه يراك وتحقيق اي الرقابة الذاتية يتحقق عندك اسم. وصفة - [00:03:45](#) الرقيب. الله عز وجل اسمه الرقيب. وصفته رقيب. سبحانه وتعالى عندما تنمو عندك الرقابة الذاتية كانك عشت هذا الاسم. وهذه الصفة تعيشها في حياتك قال عز اسمه يا ايها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - [00:04:19](#) واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء رأى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا هل هذا الكلام نظري ام عملي؟ انت الذي تستطيع ان تجعله عمليا او نظريا - [00:04:53](#) لو استشعرت ان الله عليك رقيب حققت هذا الاسم. لا يحل لك نساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهم الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا - [00:05:26](#) والنبي صلى الله عليه وسلم حقق ذلك. استشعر رقابة الله وعاشها. رقابة الله عباد الله. تحقيق هذا الاسم وان تعبدته تعبدته بمقام الاحسان كانك تراه. فان لم تكن تراه فهو يراك. ماذا - [00:05:56](#) حتى يكون هذا عندما تنمو عندك الرقابة الذاتية. ثانيا الرقابة القانونية والرقابة الشرعية. الرقابة الشرعية هي اللي احنا بنتكلم عنها اما الرقابة القانونية رقابة القانون. القانون هيعاقبك بايه؟ فتخاف. الجريمة العقوبة شديدة - [00:06:16](#) تخاف وترتدع لا لا نريد هذا. نريد رقابة شرعية في النفس وجد قانون ام لم يوجد قانون وجد شخص ينفذ قانون او لا ينفذ القانون. يوجد رقابة في الضمير. رقابة ذاتية. ما تحتاج قانون - [00:06:44](#) ما تحتاج لحارس للقانون. هذا هو الفرض. انظروا الى امام الصلاة. الصفوف كثيرة ويعطيهم جميعا ظهره. ويتجه ناحية القبلة ويصلي. والناس لا تلتفت. وكل انضبط واذا ركع ركعوا واذا سجد سجدوا انضباط. طب خليها رقابة قانونية بقى. معسكر او -

[00:07:14](#)

واي شيء والمدرّب او كذا او كذا واقف يدي اوامر ممنوع الحركة ممنوع الهمس ممنوع كذا ممنوع كذا حاضر طول ما وشه لهم

وشايفهم وشايفينه انضباط. طب يديهم ضهره. يروح مكتبه - [00:07:44](#)

مجرد ما يلتفت عنهم الهرج والمرج والحركة. ليه؟ لان دي حاجة قانونية. اما الرقابة الشرعية شرعية المراقب لا يموت ابدًا. لا يحول

ولا يزول. يراك. سواء في الظهيرة او في ظلام الليل - [00:08:04](#)

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب انها الكل عند الله سواء سواء السارب بالنهار يعني في وقت

الظهيرة والمستخفي بالليل اللي قافل الباب والدنيا زلام والليل ومطفي الانوار وبيعمل اللي عاوز يعمل. هذا - [00:08:32](#)

الذي في الظهيرة سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل اذا الرقابة الشرعية عباد الله والله العظيم فيها

صلاح البلاد والعباد. ولا تسمّر الرقابة قانونية ولا تغري من جوع. اذا ماتت الرقابة الشرعية. الرقابة الشرعية الرقابة - [00:09:02](#)

حية والضمان حية والذات فيها رقابة. سلمت الدنيا وسلم وسلم العباد نأخذ ترسيخا لهذا المعنى بعض السور في ناس اللي عندهم

رقابة ذاتية فيما يتعلق بالاموال. الاموال قال عنها رب العزة سبحانه. والمال انا امال طبعًا هي السبب هلاك الناس. المال والاولاد -

[00:09:35](#)

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر. بينكم في الاموال والاولاد هذه هي الحياة خلاصة الحياة. في المال لابد ان

يكون عندك رقابة ذاتية في المال لا تكسبه الا من حلال. تراقب كل جنيه يدخل جيبك - [00:10:12](#)

في الدخول وفي الخروج. لان هتسأل عنه سؤالين. من اين اكتسبه وفيما انفقته؟ ولذلك الحرص على حل المال احرص على حل المال

ودع الغنى لله. يعني هيغنيك ولا لا يغنيك؟ والله - [00:10:41](#)

والله العزيز سيفنيك. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجًا. ويرزقه من حيث لا لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان

الله بالغ امره اجعل الله لكل شيء قدرًا. اتق الله في ما لك فلا تكسبه الا من حلال - [00:11:01](#)

كان في من كان قبلنا اناس كون النبي صلى الله عليه وسلم يذكركم اذا هو امتداد للعناصر الطيبة في الامم يعني في الامة السابقة لو

قال الرسول عليه الصلاة والسلام حصل كذا معناه ان هو موافق على اللي حصل وده امتداد لان في هذه الامة - [00:11:31](#)

مصر احسن مما سبق. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل دار او عقارا فوجد الذي اشترى

العقار فيه جرة فيها ذهب. فقال الذي اشترى - [00:11:51](#)

قال للذي باعه خذ ذهبك. فاني اشتريت منك العقار ولم اشتره ذهب فقال له الذي باع العقار بعث لك العقار بما فيه. انظر الحساسية

الايمانية دول في اللي مضوا. مش في هذه الامة. في اللي مضوا. هل في الامة ان شاء الله في الامة احسن منهم - [00:12:16](#)

خذ ذهبك. العقار فيه جرة والجرة ذرة. فيها ذهب فيها ذهب هو بينبش يحفر وجد الذهب. يقول للبائع خذ ذهبك انا دريت العقار ولم

اشترى الذهب. يقول له انا بعث لك العقار بما فيه. هذا يخاف - [00:12:47](#)

اقف من الذهب من الذهب وهذا يخاف من الذهب. المشتري يخاف ان يكون حرام عليه ان يأخذه. والبائع يخاف يقول انا بعث الدار

بما فيها. والمشتري يقول انا اشتريت الدار ولم اشترى - [00:13:18](#)

الكنوز احتكموا او احتكم الى رجل حكيم عندهم. فقال لهما الك ما ولد؟ يعني انتم مخلفين انتم اللاتنين. قالوا نعم. قال الاول عندي

غلام. وقال الثاني عندي جارية. قال زوجوا - [00:13:38](#)

الجالية للغلام وانفقوا على انفسهما وتصدقًا. يعني قسم الاله؟ الذهب نصفين جوزوا الاولاد وانفقوا. الشاهد ايها الاخوة الكرام مال

يتورع كل واحد واحد الا يدخل بيته الا مطمأن اليه نفسه الايمانية. مش نفسه الامارة بالسوء - [00:13:58](#)

قس على هذا كل حالات البيع والشراء في العقارات وغيرها والسيارات وكذا وكذا انظر ماذا يحدث من غش وتحايل وتجييس وتكمل

العيوب وسرقة في الموازين والمقاسات واشياء كثيرة انتم اعلم بها. لماذا؟ لغياب - [00:14:29](#)

الرقابة الذاتية في الاموال. مع انك هتسأل من اين اكتسبته؟ وفيما انفقته رقابة الاموال يا اخوانا رقابة ذاتية في عرق الاجير. او جهد

الاجير مع سيده مع سيده. عبدالله بن عمر كما حسن اللباني هذا الاثر - [00:14:59](#)

يأتي على راعي غنم على راعي غنم فيقول هل عندك من جزرة؟ يعني شاة تصلح للذبح. فقال الراعي الفقير الذي يعيش على قوت يومه قال ان ربه ليس هنا. يعني صاحب الغنم مش موجود. قال قل له - [00:15:33](#)

اكلها الذئب. فنظر الراعي الى السماء وقال فاين الله انا هقول لربها لصاحبها اكلها الزئب لكن ماذا اقول لله؟ فاين الله؟ فبكى ابن عمر وقال انا احق ابن عمر يريد ان يختبر ورعه لكن لا لا يقصد ان يدلّه على الشر والكذب. لا هو بيختبر ورعه - [00:16:03](#)

فقال انا احق ان اقول فاين الله؟ وكفاه ابن عمر ويجب ان تكون دي سنة في المجتمع المسلم ان يكافئ الامين ويسطر سيرته في الصحف وفي وسائل الاعلام. وينزل في كتب - [00:16:33](#)

الامناء تدرس سيرهم عمل ايه ابن عمر معهم؟ هذا هو المجتمع اللي بينمي الرقابة الذاتية لما قال له اين الله انا هقول للراعي كذا في اي المدارس تخرج وعلى يد من تربى انها الرقابة الذاتية. عمل ايه - [00:16:53](#)

عمر له اشتري هذا الغلام مين سيده؟ اصبح حرا واشترى له الغنم الغنم كلها واعتقه لله سبحانه وتعالى. مكافأة يبقى يجب ان يكافئ الامناء تكتب سيروهم اما سير الخونة اللي بيسرقوا ويخونوا ما نذكرهاش. لا تنزل في حوادث - [00:17:17](#)

ولا تكتب في الصحف ولا تأتي في تلفاز لأ نتكلم عن الفضيلة حتى ينشأ النجم يقلد هؤلاء يحب هؤلاء انما ننشر الرزائل وننشر السرقات والخيانة. يتجرأ الناس على الخيانة وتبقى سهلة ما تبقاش ما تبقاش شيه تكرهه النفوس. رقابة المال عباد الله. مهم جدا - [00:17:46](#)

تلقب كل شيء حتى لو كنت اجيرا لا تملك الا اجرة اليوم. كن حريصا على المال الذي الذي تعمل فيه. لو كان صاحب العمل ظالما سفاحا بيسرق بينهب بيعمل اللي بيعمله لا يحل لك ان تسرق - [00:18:16](#)

ولا ان تبدد ما له. ولا ان تخونه. هكذا علمنا الاسلام الراعي يقول فاين الله؟ مش هديكم حاجة تدبحوها لان صاحب الغنم مش هنا رقاب الذاتية في الاعراض. اخطر ما تكون عباد الله. ما عند الناس اليوم الا ما رحم - [00:18:41](#)

رقابة في الاعراض. يجب كن عندنا رقابة ذاتية في العرض. والشباب بصفة خاصة. فلکم المسل يوسف عليه الصلاة والسلام يوسف هذا الشاب حسن الخلق وحسن الخلقة وطيب الهيئة العفيف الكريم ابن الكريم ابن - [00:19:09](#)

نبي ابن نبي ابن نبي ابن خليل الرحمن سبحانه وتعالى تهياً له تهياً له الجريمة بمنتهى السهولة. لا توجد كاميرات ولا اجهزة تسمع ما يحسد والجهزة تصور ولا اي شيء يراقب الا الرقيب سبحانه وتعالى. تغلق الابواب - [00:19:39](#)

تغلق الابواب وتغلق الابواب غير غلق الابواب. غلق الابواب يعني تدخل وترد الباب. يقفل باللسان اللي احنا عارفينه باللسان بس. انما تقفل بالكالون والتلات سنات وكذا وان كان في ترباس داخلي الترييس وكمان ده كله اسمه تغليق. اما غلق يبقى رده بس كده وخلص وقفل باللسان وخلص - [00:20:10](#)

لما تقفل بقى كل الحاجات الثانية دي كلها زي باب السيارة وغيره اسمه تغليق. غلقت الابواب. وقالت لك هاي المكان مناسب والوضع مهياً. والعزيز خارج القصر. والقصر مغلق. وغلقت الابواب - [00:20:40](#)

مش باب لا غالبا القصور يا اخواننا ما تبقاش كده يعني سهلة الولوج. سهلة الدخول فيها لأ القصور باب من ورا باب من ورا باب وطريقة وممر عبال ما توصل للي انت عاوزه. هكذا القصور يعني. فغلقت الابواب الباب الخارجي - [00:21:02](#)

واللي وراه وباب الطريقة وباب كذا وباب الممر وباب الجناح ولحد الغرفة المقصودة كل ده تحت معنى غلقت الابواب. وقالت هيت لك. اي اهلا بك ومرحبا هلم الي الجو مناسب ما فيه رقابة ما في عزيز ما في كاميرات ما في اي شيء والجدور - [00:21:22](#)

فقط والابواب فقط هكذا الرقابة الذاتية. اللحزة دي لم يكن يوسف عليه الصلاة والسلام نبي. بل هو شاب. لسه شاب. شاب بلغ اشده اتيناه حكما وعلمنا. وكذلك نجزي المحسنين. لسه ما صار نبيا. لسه شاب - [00:21:52](#)

لسه شاب يعني عنده ما عند كل الشباب من ميول ومن رغبة ومن كمال جنسي لا يعاني من ضعف جنسي ولا يعاني من اي شيء وصحته في تمامها واكملها. ومع ذلك يقول معاذ الله - [00:22:16](#)

هذا شيء ما خطر اصلا على بالي ولا جاء في ذهني ابداء يعني هيأت الزروف ام لم تهياً؟ هذا الشيء بعيد. كل البعد عن ضميري وعن

نفسى معاذ الله انه ربي. ومعنى ربي هنا مش ربي يعني العزيز لا. انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون - [00:22:36](#)

رقابة في العرض عباد الله. هكزا تعامل مع العرض. لم يدنس نفسه انتھوا ولم يدنس امرأة العزيز ولا البيت الذي احتضنه. اين هذا من واقع الناس؟ واين هذا من الرقابة الذاتية الان. فين هذا من الرقابة الذاتية؟ انت مطمئن - [00:23:04](#)

انت تعلم ان الرقم السري او الباسورد اللي بتسموه ده دليل على موت الرقابة الذاتية؟ ايوة مش عاوز حد ولا يعرف انت فين ولا جاي منين لا زوجة ولا ابن ولا اخ ولا اخت. هو ده المقصود. المقصود انك عندك حصالة - [00:23:32](#)

لها مفتاح خاص بك هل هذا الشيء يحصل؟ هل ما تحتفظ به انت ولا تحب ان يراه احد؟ شيء يحصل؟ هل ده الشيء لو دخلت قبرك ممكن تقولوا معي المحمول؟ اريد ان القى الله به؟ هل تفكر في هذا تقول لهم ادفنوا معي المحمول بتاعي؟ ما اقدرش - [00:23:52](#)

ما حدش يفتحها الا اين الرقابة الذاتية في العرض عباد الله؟ كل بلاء الناس اليوم بسبب ما نسمع التليفونات بيوت خربت وعفة خدشت وفضائح وحمل سفاح وجرائم يوسف امامه الصورة الحية الحية - [00:24:17](#)

مش مش صورة كائن حي كائن سهل المنال وبيتمنى ويبرجو انت بقى عيش لي ساعات مع صور. مع صور. تبدأ قدام الكائن الحي قدامه المرأة بشحمها ولحمها. وانت مضيع عمرك معصوم. وبتخدش عفتك مع صور - [00:24:46](#)

مع صور يا عبدالله هل ماتت الرقابة الى هذا الحد؟ هل هذا الشيء ضروري في حياتك؟ هل انت الى هذا هل انت بحاجة الى هذا؟ ام ان رقابة الضمير اختفت؟ ونسأل الله ان يرزقنا - [00:25:14](#)

بعودتها. وصورة لا تقل عن سورة يوسف عليه الصلاة والسلام. وهي شاب او رجل لم بعد يعني ما صار نبيا يوسف عليه الصلاة والسلام هيحتج البعض ويقول يا اخي ده ابن نبي. وجده نبي وجده ابيه نبي - [00:25:34](#)

احنا فين من هؤلاء؟ اقول لك لا انسان عادي زيك تماما. والحديث في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر كلنا عارفينه وسمعتوه مرارا وتكرارا. وهو حديث الثلاثة الذين اووا الى الغار - [00:25:56](#)

او الى الغار الجاهم المطر ان يأوا الى الغار. انسدت عليهم الصخرة قالوا فيما بينهم لن ينجيكم من هذا الا ان تدعو الله وتتوسلوا اليه يعني باعمال خالصة عملتموها لله. الاول كان اتكلم عن بر الوالدين. انا هاخذ الثاني والثالث - [00:26:16](#)

لان هم دول اللي معنا في الرقابة الذاتية في المال والعرض. الثاني قال اللهم انه كانت لي ابنة عم كانت احب الناس اليه. فراودتها عن نفسها فابت. زي ما راودته - [00:26:36](#)

هو في بيتها عن نفسه. فراودتها هو اللي يراود هنا بقى. هناك عند يوسف مرات العزيز التي راودته. هنا هو الذي راودها. فراودتها عن نفسها فابت ابت عندها رقابة ذاتية وهو عنده رقابة. بس ميتة. ميتة هتصحى. هتصحى - [00:26:56](#)

فابت فالمت بها سنة من السنين يعني وقعت في ضائقة مالية. احتاجت الفلوس. فجاءته موافقة راغمة يعني مجبرة فاعطيتها عشرين ومئة دينار عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني وبينها فلما قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض - [00:27:21](#)

خاتم الا بحقه فقمت وانصرفت عنها وتركتم المال. اهي دي الرقابة اللي احنا عاوزينها. هي دي. كانت ميتة عنده ميت الاول راودها وعاوزك. قالت له ياه طيب وقعت في الضائقة هي اللي جاية. عاوزة ايه؟ اداها مية وعشرين - [00:27:51](#)

دينار وتمكنيني وافقت على مضض على اضطرار بقول لما قدرت عليها يعني جلس في روايات اخرى اخرى جلس منها مجلس الرجل من امرأته. وفي رواية جلست بين شعبها الاربع يعني ايديها ورجليها. شعب الاربع يعني ايدها ورجلها. جلست بين شعبها الاربع. مازا قالت؟ قالت لا احل لك - [00:28:16](#)

ان تفض الخاتم اي البكارة اي البكارة الا بحقه. اي اكون زوجة زوجة معلومة مشهورة ومعروفة عند الناس انني زوجة فلان. الا بحقه فتحركت عنده الساكن وحرقت الرقاب التي كانت ميتة من فترة. تقريبا سنة. هي دي في بعض الروايات - [00:28:46](#)

ان هو قعد يحوش المية وعشرين دولار قعد حوشهم في سنة. عبال ما اجمعهم. فكانت طبعا الطعام عمال يجمع الفلوس ولسه هي في دماغه يجمع ولسه في دماغه. يعني الرقابة ميتة. رقابة ميتة. لانه لسه ناوي. ولما تمكن صحيت - [00:29:12](#)

وخوفته بالله فخاف. قالت له انتق الله. ولا تفض الخاتم الا بحقه. يقول انصرفت عنها. وتركتم المال. طب ما كان ممكن يقول لها

خلاص انا طالما ما قلتش اللي انا عاوزه هاتي الفلوس وانت تروحي لحالك وانا اروح لحالي. لكن الرقابة صحيت اكتر. اعطاها -

[00:29:32](#)

ما الكمال؟ ولم يفض الخاتم واعتزل الزنا ويؤخر من هذا المقطع بالزات من كلام المرأة ان لو كنت انت تلبس بمنكر انهى الناس عن هذا المنكر برضو يعني لو بتعمل حاجة غلط قل للناس ما تعملوهاش. لان الشيطان ممكن يقول لك ايه؟ انت بتعمل وبتقول للناس ما بتعملوش ويجيب لك دليل. ويقول لك ربنا بيقول لما - [00:29:52](#)

تقولون ما لا؟ تفعلون. لا. انا عاوز اقول لك لو بتعمل غلط قل للناس ما تعملوش الغلط ده. بتشرب سجاير ابنك هيشرب قل لا ما تشربش. هيقول لك اشمعنى انت؟ قل له معلش. ربنا يتوب علي وعليك. مسلا. بتعمل غلط بتاخذ رشوة؟ قل - [00:30:17](#)
ما تاخدوش رشوة. لان ديت جلسة امامه وراقدة له وبتقول له اتق الله. الله! طب ما انت شريكة معه. انت شريكة معه. بتتكلمي ليه؟ وتقولي اتقي الله ليه؟ طب ما تتقي الله انت انت راحرة - [00:30:37](#)

ولو الحاجة اللي الجأتها يبقى لو انت واقف في غلط لا يمنع ابدأ ان يعني تحض الناس على ترك هذا الخطأ ولعل في نهيك للناس كن نهي لنفسك فيتوب الله سبحانه وتعالى عليك. الصورة - [00:30:52](#)

بقى من صورة الرقابة في المال الثالث. الرجل الثالث. يبقى هذا رجل والرجل الثالث رقابة مالية. والله تعظيم يا اخواني اقف امام هذا الرجل وقل سبحان الله! انه رجل عجيب فعلا عنده رقابة فوق الوصف - [00:31:12](#)

فوق الوصف تكاد تكون مسل رقابة النبيين. تكاد تكون. ليه؟ الله لانه قال ايه؟ اللهم اني كنت استأجرت اجراء استأجرت اجراء يشتغلوا له على فرق من زرة. فاعطيتهم اجرهم الا واحد - [00:31:35](#)

ذهب وترك اجره. فثمرته له فثمرته له حتى كثر المال فجاء بعد حين فقال يا عبد الله اعطني اجري قلت كل ما ترى هو اجرك. من الابل والبقر والغنم والرقيق - [00:32:01](#)

قال يا عبد الله اتستهزئ بي قال لا استهزأ بك. كل ما ترى من اجلك. فاخذه كله فاستاقاه. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. الاولاني الثاني قال كده الاول قال قال لها مسل هذا والثاني قال مسل هذا والثالث قال نفس - [00:32:27](#)

الجملة اللهم اني ان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. انفرجت الصخرة في الاول ثلث الانفراج وفي السالس الانفراج وفي عند الثالث انفرجت الصخرة وخرجوا يمشون. الشاهد من الثالث بقى الرقابة الذاتية في المال - [00:32:51](#)

التي بلغت الحد والوصف. اجراء خمسة ستة اثنين ثلاثة خدوا اجرهم ومشوا خلاص فاضل واحد ساب اجرتهم ومشى. عمل ايه في الاجرة؟ فرق ذرة يعني ذرة. ذرة بمقاييس اليوم بمكاييل اليوم قل اي حاجة. خمسة كيلو ستة كيلو. اهو ذرة - [00:33:11](#)

انظروا هذا الاجر لو قعد مية سنة وجه الاجير وقال له اعطني اجري هيدي له الخمسة كيلو او الستة كيلو او العشرة كيلو ذرة ما زلموش. لان المحاصيل والحاجات العينية ما بتتغيرش - [00:33:31](#)

كمان هيزيد كمان هيقول لكن هي منفعتها سابتة منفعتها سابتة يعني مسلا كيلو القمح مسلا يعني كان بخمسة جنيه. بقى بميت جنيه ما تفرقش. هو كيلو انف. بيطلع كذا رغيف - [00:33:51](#)

تجيبيوا تجيبوا شوال هو ما نفعتة واحدة لا تتغير. لانه هو حافظ القيمة. اما بينباع بكم؟ بينشتري بكام القضية؟ ابدأ يعني لو جاله بعد مية سنة واداله اجرتة كمية الذرة لم يزلهم. بخلاف الفلوس بخلاف الفلوس. يعني ايه - [00:34:10](#)

كان يومها الاجرة خمسة جنيه في اليوم. قال وبعد خمس سنين. خمسة جنيه خلاص ما عدوش يجيبوا حاجة. بس برضو ما عليهوش حاجة. انت اللي مشيت. انت اللي مشيت نت في زمتي خمسة جنيه اديهم لك. لكن هذا الرجل لم يكتفي بهذا الذرة بزره - [00:34:30](#)

وطلع حصدا الدرة وزرع تاني وزرع تالت واشترى مواشي ابل وبقر وغنم وناس تخدم الابل والبقر والغنم عبيد يعني. بقى عبيد وقطيع من الابل وقطيع من البقر وقطيع من الغنم. كل ده من - [00:34:48](#)

من حفاة ذرة من من ارداب بدوره كل ده وانت راجل قاعد ما لكش شغلة عمال تسمر له المال بتسمر له الاجرة فلذلك الاجير لما جه قال له اعطني اجري - [00:35:12](#)

قال له كل ما طار من اجرك. قال له انت بتضحك علي ولا ايه؟ قال له الابل والبقر والغنم والعبيد والرقيق كل دول بتوعك طبعاً اي واحد فينا يا اخوانا بيستهزأ به. قال له والله كل ده حاجتك - [00:35:27](#)

فاشتاقه يعني كل ده ومشي. كل ده خده ومشي وبنفس راضية وضمير حي. مين اللي قال له اعمل كده مين اللي قال له اعمل كده؟ وعاوز ايه؟ وعلشان كده لما اقسم على الله لان انا باعتبار هذا النوع من القسم - [00:35:43](#)

الله ومن العباد من عباد الله عباد. لو اقسم على الله لابره. هؤلاء الثلاثة اراهم اقساموا على الله وقالوا ان كنا فعلنا هذا ابتغاء وجهك. افرج عنا ما نحن فيه. والقسم او توسل الثلاثة قبل عند الله - [00:36:05](#)

فالامة يا اخوانا محتاجة مسل هذه العينة. عينة تقسم على الله عينة تدعو الله تتوسل الى الله باعمال صالحة يفرج الله سبحانه وتعالى هذه الهموم. وتلك الهموم. رقابة المال عباد الله. مهمة جدا - [00:36:26](#)

تراقب الله في المال. انت عندك برضو نفس الكلام دلوقتي. ممكن تأجر واحد. سبك. اي حد يعمل لك اي شغلة. ممكن ما يعملهاش زي ما انت عاوز ما خصمش منه حاجة. ما خصهوش منه. يمكن دي امكانياته يا اخي. دي قدراته - [00:36:46](#)

هو كان يعرف يعمل ايه اكثر من كده وما عملش؟ ما هو برضه حريص على السمعة. وعاوز يبقى سمعته وترن في السوق. لما تخصص من اجره وعرقه انت راجل ربنا ممكنك وعندك بيت وبتبني وبتشطب. هو ما عندوش الا اليومية بتاعته. هي الاجرة بتاعته ديت هي اللي حيلته - [00:37:03](#)

تخصص منه ليه؟ خلي يبقى لك بدل ما يبقى عليك. هو ما عملش الحاجة زي ما انت عاوز بالزبط، يمكن دي امكانياته. مش هاقول لك استسمر الاجرة بتاعته، ده استسمر الاجرة. يحول اجرة اليوم. ده صاحب الاجرة نفسه. لو حاول يستثمر - [00:37:23](#)

والله ما هيعرف يعني ان الراجل ده لو خد شوية الدرة دول بقى كان هيعرف يعمل منهم قطيع من الابل والبقر والغنم وخدم من الرقيق ما اعتقدش رقابة المال عباد الله. ولذلك لما لما تقعد تقرا وتسال عن اجهزة الرقابة في جميع بلاد - [00:37:43](#)

المسلمين مش في بلادنا بس في كل البلاد تلاقي اجهزة ما انتش عارف لها اسم. ما انتش عارف لها اسم. اجهزة كتير جدا. وجهاز يراقب جهاز وجهاز يراقب جهازه وجهازه على جهازه. وكله متراقب ومع ذلك السرقات للركب. وكل يوم تسمع العجب - [00:38:03](#)

في اشياء تدل على خوار الايمان في النفوس. انت عارف المكنة اللي في المترو دي؟ ليه تدل على موت الضمير عند المسلمين؟ المكنة دي مش بتاعتنا. المكنة دي ما تتحطش في ديار المسلمين دي في ديار ناس مش مؤمنة. انما تيجي عندنا احنا لاء. انت لازم تركب - [00:38:23](#)

ادفع الاجرة من غير ما حد يقول لك ادفع. من غير ما مكنة تعديك او ما تعديكشي. ليه احنا بنفرح الحاجات دي بس ده مؤشر يدل على موت دي علامات من علامات موت الضمير. ومع ذلك اللي يازح من تحتيها واللي يعدي من فوقها واللي يعطلها واللي مش عارف ايه. دي موت ضمير - [00:38:43](#)

ركبت استخدمت الحاجة ادفع خدت منفعة ادفع ما تستناش حد يقول لك هات ما تستناش قم سري ما تستناش حد يصحي ضميرك هكزا هو الراجل ده قلت لكم لو وان صاحب الاجرة هيستسمرها مش هيعرف يستسمرها. ومع ذلك انا مش بقول لك استسمر اجرة الاجير اللي عندك. بس ادي له حقه. الشاهد عباد الله - [00:39:03](#)

اه الرقابة في العرض والرقابة في المال مهم جدا. كلنا يعرف بس كل واحد يعني ايه؟ بيضحك في عبه زي ما بيقلولوا. لا لكن عارف الحقيقة. وعارف ان الخراب الذي نحن فيه الان بسبب موت الضمير - [00:39:26](#)

والرقابة مش موجودة. الرقابة الذاتية عباد الله. فيجب ان ينمو عندنا هذا. في المال في العرض في كل شيه. في كل شيه جاب واحد مدرس بيراقب الله في الطلبة. جنيه اللي هتاخده لازم تناقضه. ما تبخلش عليه بمعلومة ابدأ. ما تقولش الولد ده - [00:39:47](#)

مسلاً بيدفع نص الاوضة وبياكل نص الاجرة. انت عارف معلوماته لازم تقول له. لا تبخل لا تبخل كل اللي عندك طلعه كل اللي انت عارفه في المادة دي قوله للطالب ده - [00:40:07](#)

قولوا للطالب راقب الله سبحانه وتعالى في كل شيه. كل جنيه داخل حاسب نفسك عليه. ومش عاوز اقول لك بقى خارج لان الخارج

ده مصيبة تانية. اقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله - [00:40:24](#)

والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. المجتمع المسلم الاصل فيه ان كل انسان القاعدة العامة وسعت كل الناس. والاسلام. اقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت والاشياء اللي احنا عارفينها دي كلها. ترقى فوق تلاقي الايمان. تؤمن بالله والملائكة والكتب والرسول. فكل مؤمن مسلم - [00:40:43](#)

ليس كل مسلم مؤمن قالت الاعراب امنا يعني طلعلوا فوق على طول على الدرجة اللي فوق ما قالوش احسنا هم قالوا امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمت فتحت. الاسلام والايمان والاحسان والحاجات ديت لما بيجتمعوا يفترقوا. ولما لما بيفترقوا بيجتمعوا - [00:41:13](#)

بمعنى ان طالما لقيت في الحديث او في النص اسلام وايمان واحسان اعرف ان دي حاجة وده حاجة وده حاجة. زي ما الرسول سئل فاجاب. انما لو قال اتلموا وبس يعني فرقهم جمعهم يبقوا ايه؟ حاجة واحدة. ان الدين عند الله الاسلام - [00:41:33](#)
طب ايه اللي هو الاسلام والايمان والاحسان فمش كل الناس طبعا هيبقوا على مستوى واحد. ومش كل الناس هتفصل درجة الاحسان ان هم يعبدوا الله كأنهم يرون الله هيبقى برضو فيه درجات. قال تعالى هم درجات عند الله. وقال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم - [00:41:53](#)

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فدرجات فهنا ممكن المجتمع يبقى نظيف جدا وده برضو يحصل فيه خلل بس الخلل دي بيبقى محدود محدود محاصر محاصر من اهله مش من الناس من اهله. خذ على ذلك مثال لحديث في - [00:42:18](#)

حين حديث جمع بين ماعز والغامدي ماعز الاسلمي والغامدي ماعز الرجل زنا والغامدية امرأة زنت انا بقول لك بقى عشان الرقابة الذاتية. تعبد الله كأنك تراه. طب ممكن رجلك تقع؟ ممكن. طب والعمل؟ تلحق نفسك - [00:42:45](#)
ده اللي حصل اسيب ماعز وهكتفي بالغامدين الغامدية كما روى الحديث عبدالله بن بريدة يقول وجاءت الغامدية الى رسول الله وقالت يا رسول الله طهرني طهرني فردها فجاءت من الغد وقالت يا رسول الله لم تردني - [00:43:13](#)
اتريد ان تردني كمرددت ماعزا؟ انا لحبل من الزنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما لا فازهبي حتى تضعيه فزهبت فلما وضعته جاءت به وقالت يا رسول الله قد وضعته. قال ازهبي حتى تقطعيه - [00:43:36](#)
فلما فطمته جاءت به وفي يده كسرة خبز قالت يا رسول الله قد فطمته فدفع النبي صلى الله عليه وسلم الغلام الى رجل من الانصار. وامر بردمها فحفروا لها حتى صديها - [00:43:55](#)

حفرة حتى الصدر وهانوا عليها التراب واللي زاهر بقى الصدر والرأس. ورجموها. وكان ممن يردم خالد بن الوليد رضي الله عنه فلما رجمها فنضح الدم على خالد قريب الجرم الدم جه عليه. فسبها - [00:44:09](#)
فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال مهلا يا خالد مهلا يا خالد يعني لا تسبها مهلا يا خالد لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكسب لقبلت منه. ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:32](#)

بتجهيزها وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد من الحديث اهي دي الرقابة الذاتية وانا اخترت الغامدية وسبتي ماعز ليه؟ لان الغامدية طولت شوية. ازاي؟ اهو رقابة بقى وضمير - [00:44:53](#)
طول معها شوية. ماعز يقول للرسول طهرني وطهره الرسول ورجمه والغميدية جت بعديها وقالت له طهرني. طهرني. لان فيه عذاب في الضمير. فيه الم في الضمير. فيه ايمان موجود في مجتمع نزيه يشجع على هذا - [00:45:13](#)

طهرني يا رسول الله. رد لها اول يوم. روعي. جت ثاني يوم. قلت له ترجعني ليه؟ انت عاوز ترجعني زي ما رجعت ماعز ما ترجعنيش ان حبل من الزنا في بطني حمل. قال ازهبي حتى تضعيه. لانه لا يجوز للنبي - [00:45:37](#)
الاسلام نبي الرحمة ان يقتل الحاملة والمحمول. لان كده هيقتل نفسه. لا يجوز اذهبي حتى تضعيه. وضعته لا يجوز اصلا الفصل بينها وبين ابنها. هو احق بحضانتها وهي احق به. اذهبي حتى - [00:45:57](#)

شف بقى تضعيه يبقى خدت تسع تشهر تستميط الله اعلم بقى. رضعيت سنتين اقل الله اعلم. المهم فطمته. يبقى اقل شيء. نقول عشرة اشهر سنة سنة وتسعة. مسلا يعني اقل مدة - [00:46:21](#)

طيب الم تفكر الغامدية فعدم الزهاب للرسول صلى الله عليه وسلم. ما انا رحت له قال لي ارجعي. اول يوم قال لي ارجعي. وبعدين ثاني يوم قال لي روحي لحد ما تولدي. طب ما امشي. ارضي الله واسع - [00:46:43](#)

خلاص طب وليه؟ لحد ما تفضمي. ليه كده؟ ما زلت مصمة! طب ليه مصمة؟ لانها تقول طهرني. طهرني هي دي للشفرة يا عباد الله. المفروض تتحل كل حاجة لها شفرة. اهي دي الشفرة - [00:47:06](#)

اللي موجودة عند المرأة طهرني طهرني هل انت في كل موقف تريد ان تتطهر طهرني. طب ما تزوحي يا ستي ربنا اتوب عليك وخلص. لأ طهرني. عاوز امسح هذا الامر. لا اسأل عنه في الآخرة. ما اضمنش. ما اضمنش هتحاسب - [00:47:27](#)

عنه ولا ما تحاسبش؟ انا اه هتوب الى الله. بس يمكن اتحاسب عنه. الله سبحانه وتعالى لو حاسبني لا استطيع ان اقول لما؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. طهره. ما زالت مصمة لان في رقابة. مع انها لو - [00:47:49](#)

لو انصرف والرسول مش هيقبض عليها خلي بالك. يعني مسلا لو راحت والتسع تشهر خلصوا. وحسب يعني كده ان الرسول فاكر ان هي كانت هنا من تسعة اشهر تعتبر ولدت. ما قالش رح يا فلان هات لي الغامدية عشان نقيم عليها حد الله. لأ - [00:48:09](#)

لان هي الاقرار بتاعها هو الدليل وبس ما فيش اربع شهود عشان تعرفوا بس الحكم يعني. ما فيش اربع شهور ده الدليل او الحجة اللي عليها اعترافها بس. ولذلك ما عر لما فر - [00:48:30](#)

كان الرسول يود ان هم يسيبوه. لما اول حجارة ما جت عليه ووجعته جري. جابوه ثاني. وكملاوا عليه لحد ما مات. لو فر لا يقبض عليه مرة صلاة. ليه؟ لانه الحجة والدليل اللي عليه اقراره بس. مش شهادة شهود. فده لو - [00:48:48](#)

رجع في اقراره يرجع. يرجع في اقراره. الشاهد يا اخواننا تسع شهور حمل وما زال الضمير يعزبها وتيجي تقول للرسول طهرني طهرني. ولذلك بعد ما اقام عليها الحد شهد لها بالطهارة - [00:49:08](#)

للطهارة الدم اللي جه على سيدنا خالد وسبها سيدنا خالد. سيدنا خالد طبعنا من باب العاطفة. والوقت وقت تشريعي ما اعتقدش بعد كده انه ممكن يطول لسانه او يسب حد ثاني في موقف مشابه ابدأ. قال له لا تسبها - [00:49:28](#)

لقد تابت توبة او مهلا يا خالد حاسب يا خالد. خالد انت اي سيف الله وكل حاجة وهي زانت وكل حاجة. لكن تاب التوبة في بعض الروايات لو وزعت على اهل المدينة لوسعتهم. اهل المدينة ايا كان السكان اللي فيه عشر تلاف عشرين الف لو - [00:49:48](#)

وعشرين الف واحد تابوا توبة المرأة دي تغطيهم كلهم. تاب التوبة. والرواية اللي معنا صاحب مكس. بيلم الناس زلم ويجمع فلوس والناس زلم ويورطها او ياخذ منها وهكذا. الشاهد شهادة النبي للمرأة بانها طهرت - [00:50:08](#)

وتاب التوبة وجادت الى الله بنفسها. كل هذا عباد الله لان فيه الضمير حي ورقاب في داخل الانسان نفسه. بهزا نستغني عن كل اللي انت شايفه ده وتختفي السرقات والاختلاسات والزلم - [00:50:28](#)

المركزة وكل واحد خايف من الجنه اللي يخش جيبه بيشوفه جاي منين بيحاسبه يعني حاسب الجنه قبل ما يخش حاسبه قل له انت جاي منين؟ ورايح فين انت كده حاسبه حاسبه قل له انت جاي منين؟ يقول لك انا جاي من الحنة الفلانية. يقول له لأ انا مش

عاوزك. انا مش عاوزك. ما تلزمني. الصديق رضي الله عنه كان عنده - [00:50:48](#)

غلام يخرج له خراج. بيورد له فلوس. ويورد له اجرة. وفي يوم من الايام قال له عارف الاكل اللي بتاكله ده يا صديق؟ عارف انا جايه منين؟ قال له جايه منين؟ قال له انا تكهنت في الجاهلية. تكهنت في الجاهلية يعني ايه - [00:51:08](#)

ادعيت ان انا باعرف الغيب زي البشعة وفتح الكتاب والحاجات اللي انتم عارفينها دي. تكهنت الواحد في الجاهلية قبل الاسلام يعني. وانا لا احسن الكهانة انا خبطت له كلمتين والزاهر جابوا نتيجة فجايب لي ايه الحلاوة. جايب لي اجرة الكهانة. فانا اشتريت لك

بالاجرة - [00:51:28](#)

الاكل اللي انت كلته ده يا صديق. الصديق وضع اصبعه في فمه وظل لحد ما طلع كل ما في بطنه قالوا ليه كده؟ قال والله لو نفسي

خرجت معه يعني لو نفسي روعي طلعت مع الاكل هطلع روعي. ليه؟ لان المادة - [00:51:48](#)

مش حلو بسبب كهانة واجر الكاهن حرام او حلوان الكاهن حرام زي ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. انا قصدي اقول لك الجنيه حاسبه حاسبه قل له انت جاي منين؟ وبعد ما يدخل يجيبك وهتيجي تطلعه وتقول له انت رايح فين؟ انت هتوديني جهنم ولا هتوديني الجنة - [00:52:08](#)

انه حسب قبل ان تحاسب سم مسألة العرض يا اخوانا اتقوا الله فيها. الشباب بالزات الشباب بالزات اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما

خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب - [00:52:28](#)

لا تحسبن الله يغفل عنك ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. اوعى تفكر انك معك باسورد مقفل البيان ما حدش عارف بتعمل ايه؟ ما

حدش شايف بتعمل ايه؟ انت الواد الخض. ها - [00:52:51](#)

بتفك الرموز وتفك الشفقات بتوصل للي حد مش عارف يوصل له؟ لأ. لازم تعرف ان عليك رقابة من الله سبحانه وتعالى وهي حاسبك

على الصغير والكبير. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولنا - [00:53:11](#)

امرنا واشف امراضنا واحسن خلصنا واختم بالصالحات اعمالنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير وفقه لكل خير. ومن ارادنا وبلادنا

وديننا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. احفظ بلادنا - [00:53:31](#)

بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا. صل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه زدكم واقموا الصلاة - [00:53:51](#)

- [00:54:11](#)